

وزارة الاسكان والمرافق

مركز بحوث الاسكان والبناء
والتخطيط العمراني

قسم بحوث
الخميات وصناعة مواد البناء



٢٣٦٠٦

M FN 224

دراسة
" تحديث البيانات الخاصة بالأنشطة الإنتاجية في صناعة طوب
البناء في مصر"
التقرير المرحلي الأول
" نتائج المسح الميداني لصناعات طوب البناء
في أربع محافظات"



D.
29 c 27

↓
D.
3 A 3

سبتمبر ١٩٩٥

٥٠٠

مكتبة
الدراسية

١٩٩٧
٤ / ٧ / ٢٣

الفريق البحثي

١. استاذ دكتور / محمد راسم الباحث الرئيسي
٢. استاذ دكتور / صمدى عبد العزيز
٣. استاذ دكتور / فتحى حلمى مسلمى
٤. استاذ دكتور / عبد القادر فولى جلال
٥. دكتور / على محمد شرارة
٦. دكتور / على أيمه عبد النعم
٧. دكتور / على حسنه على
٨. دكتور / محمد رزن مبروك
٩. دكتور / حسنه سيد حسنه
١٠. دكتور / حسنه حسنه عسل
١١. جيولوجى / ناصر جمال عبد الغفور
١٢. جيولوجى / حسنه عباس حسنه
١٣. كيميائى / باسل احمد الصباغ
١٤. كيميائى / أيمه محمد ابراهيم
١٥. كيميائى / حسام محمد حسنه

دراسة " تحديث البيانات الخاصة بالأنشطة الإنتاجية فى صناعة طوب البناء فى مصر "

تقديم :

يعتبر طوب البناء أحد أهم مواد البناء الحاكمة ، وهو يلى الأسمنت وحديد التسليح فى درجه أهميته فى أعمال التشييد .

ومنذ آلاف السنين اعتمدت هذه الصناعة فى مصر على إستخدام طمى النيل كخامه رئيسيه . وتعددت صور تشكيل وتصنيع الطوب من الطمى حتى وصلت الى الشكل المتعارف عليه فى تصنيع الطوب الأحمر بالقمائن الأهليه .

وإستمر الاعتماد على إستخدام الطوب الأحمر المصنع من طمى النيل حتى الإنتهاء من بناء السد العالى والذى نتج عنه ترسب ما تحمله مياه النيل من الطمى أمام جسم السد وهو الأمر الذى أدى الى حرمان هذه الصناعة من خامتها الرئيسيه ، وفى مواجهه هذا الموقف اتجه أصحاب القمائن الى الحصول على الطمى اللازم عن طريق تجريف التربه الزراعيه واستخدامها فى تصنيع الطوب . ومع مرور الوقت وزيادة حجم الطلب على الطوب وفى غياب التخطيط لمجابهه هذا الوضع واحتمالاته أخذ عدد القمائن فى الزيادة وأخذت إنتاجيتها من الطوب الأحمر تزداد لمجابهه الزيادة المطرده فى حجم الطلب وأخذت الأرض الزراعيه فى مصر فى البوار .

ونتيجة لهذه الأوضاع المترديه ، ولمواجهه تفاقم مشكله تجريف التربه الزراعيه بدأت الدوله اعتبارا من عام ١٩٧٧ فى إصدار قرارات تحظر وتجرم تجريف التربه الزراعيه . ولكن هذه القرارات لم تنجح فى الحد من هذه الظاهره الخطيره حيث أمكن لأصحاب القمائن التحايل عليها واستمرت القمائن فى نشاطها وازداد عددها وإنتاجيتها .

وفى عام ١٩٨٣ صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٩٨٣ تلاه مجموعه من القرارات الوزاريه خلال عامى ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ وهى فى مجموعها تحظر وتجرم تجريف التربه الزراعيه واستخدامها فى تصنيع الطوب الأحمر واستخدامه فى أعمال البناء . وفى ذات الوقت بدأت الدوله فى توجيه الاستثمارات للأنشطة الإنتاجيه فى صناعات بدائل الطوب الأحمر والتي لا تعتمد على طمى النيل فى إنتاجها وذلك بالتوسع فى إنتاج الطوب الأسمنتى واستكمال خطوط الإنتاج الجارى تنفيذها بمصانع الطوب الطفلى والرملى وإزاله أيه إختناقات بها .

وقد أمكن وقف إنتاج الطوب الأحمر تماما فى منتصف عام ١٩٨٨ بعد سد الثغرات أمام أصحاب القمائن وقيام الأجهزة المعنية بجهود جاده لضمان الالتزام بتنفيذ القانون • وقد ساند هذه الإجراءات وجود طاقات غير مستغله خاصه فى صناعه الطوب الأسمنتى ونجاح أسلوب تطوير القمائن والتطور السريع فى الأنشطة المحليه لتصنيع المعدات اللازمه لتطوير القمائن وكذا تصنيع الطوب الأسمنتى بقدرات انتاجيه صغيره ومتوسطه وبتكلفه تقل كثيرا عن تكلفه المعدات المستورده الأمر الذى أدى الى زياده المتاح من إنتاج صناعات الطوب البديله بصفه عامه •

وفى سبيل وضع إستراتيجيه مستقبليه لصناعه طوب البناء فى مصر قامت وزاره التعمير والمجتمعات الجديده والاسكان والمرافق بتكليف مركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى بإعداد "مخطط شامل لصناعه طوب البناء فى مصر" بما يمكن معه تحديد إحتياجات قطاع التشييد فى مصر من طوب البناء حاليا ومستقبلا حتى عام ٢٠١٠ وسبل توفيرها وذلك فى ضوء المتغيرات والظروف التى طرأت على هذه الصناعه فى السنوات الأخيره •

وفى نهايه عام ١٩٨٨ انتهت الدراسه وقدم المركز الى وزاره التعمير والمجتمعات الجديده والاسكان والمرافق التقرير النهائى عنها وكذلك مقترحات المركز فى شأن الخطوات التنفيذيه لتحقيق توصياتها •

وفى اجتماع اللجنه القياديه للدراسه والذى عقد بجهاز البحوث والدراسات بوزاره التعمير فى ١٠/١٠/١٩٨٨ أوصت اللجنه بمتابعه الأنشطة فى صناعه الطوب عن طريق اجراء مسوحات ميدانيه بعد فتره مناسبه من تقديم التقرير النهائى للدراسه والعمل بما جاء به من توصيات •

وبناء على ذلك تم الإعداد للدراسه الحاليه والتى تبغى حصر الأنشطة القائمه والطاقات الإنتاجيه المتاحة فى صناعه طوب البناء حاليا فى مصر وتحديث ما يمكن من بيانات ومراجعته وتقييم المتغيرات التى طرأت على هذه الصناعه بما يتيح تقديم المقترحات والتوصيات الممكنه ويخدم صناعه طوب البناء فى مصر •